شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

شرح غرامي صحيح

المؤلف

أعرابي محمد الأزهري

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة التيمورية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

1959

B

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله

شرح منظومة ابن فرح
للأزهري

مصطفى حمدي شبير

٦٦

ميكرو فيلم رقم

عنوان المصنف : شرح فرائض صبيح

اسم المؤلف : احمد بن محمد الأزهري

مصور عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٦ مصطفى حمدي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار نبينا محمدا من العالم باسره
وجعل كل كمال داخلا تحت اسره ، واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع قايلها
حيث يدرج في الاكفان ، واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله سيد ولد عدنان ، صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه العدول الصادقين صلاة وسلاما
دايمين متلازمين ما دامت سلسلة الاسنا د
المخصوصة بهذه الامة المحمدية متصلة في كل حين
وبعد فيقول المفتقر الى رحمة ربه القوي
اعراي ابن محمد الازهري ، انه لما طلب مني بعض
الاخوان مطالعة المنظومة المنظومة المنسوبة
لابن فرح الاشبيلي رحمه الله تعالى وسهل الله
مطالعتها قد وجدت في بعض الشراح عبارات
رائقة وفوايد فايقة ، وتحريرات رايقة ، اردت
جمعها لتكون لي عونا على مطالعتها ثاني مرة
فيسر الله الكريم جمعها في مدة لطيفة ، مع
الشواغل العديدة ، التي في غاية الصعوبة ، فلله
والحمد على ذلك قال الناظم عراي الصحيح
اي عذابي حق ثابت لا غش فيه ولا تصنع
لان الغرام يطلق على العذاب بسبب الحب

والصحيح

والصحيح يطلق على الحق وفي ذلك اشارة الى نوع
من فن الحديث وهو الصحيح وما هو رواه العدل
الضابط عن عدل ضابط اي ضابط لحفظ بان
لا ينسى شيئا من المتن او ضابط الكتاب بان
يكتب في كتاب ويحفظ ذلك الكتاب منذ من غير
شذوذ ولا علة والشاذ ما يخالف فيه الراوي من
هو ارجح منه والعلة ظاهرة كالفسق وسوء
الحفظ وخفية وهي الارسال والعدالة ملكة في
النفس تمنع صاحبها من اقتراف الكباير والاصرار
على الصغاير والكبيرة المعصية التي توجب الحد
والصغيرة التي لا توجب الحد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما لا كبيرة مع الاستغفار ولا
كالا صغيرة مع الاصرار بل تصير كبيرة والصحيح
تتفاوت رتبه واصح الاسانيد قال البخاري
ما رواه مالك عن نافع عن ابن عمر قلت ويزاد عليه
احمد ابن حنبل عن الشافعي عن مالك عن نافع
عن ابن عمر والرجح فيه معضل اي لا مل
فيه معيا لان الرجح هو الامل والاعضال الا
اي التعب وفيه اشارة الى نوع اخر من فن الحديث
وهو المعضل وهو ما سقط من اسناده اثنان
فاكثر مثاله قول مالك نهى رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختار نبينا محمدا من العالم باسرهم
وجعل كل كمال داخلا تحت اسره، واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تنفع قائلها
حيث يدرج في الاكفان، واشهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله سيد ولد عدنان، صلى الله عليه وعلى
اله واصحابه العدول الصادقين صلاة وسلاما
دائمين متلازمين ما دامت سلسلة الاسناد
المخصوصة بهذه الامة المحمدية متصلة في كل حين
وبعد فيقول المفتقر الى رحمة ربه القوي
اعرابي ابن محمد الازهري، انه لما طلب مني بعض
الاخوان مطالعة المنظومة المنظومة المنسوبة
لابن فرح الاشبيلي رحمه الله تعالى وسهل الله
مطالعتها قد وجدت في بعض الشراح عبارات
رائقة، وفوايد فايقة، وتحريرات رايقة، اردت
جمعها لتكون لي عونا على مطالعتها ثاني مرة
فيسر الله الكريم جمعها في مدة لطيفة، مع
الشواغل العديدة، التي في غاية الصعوبة
والجدلله على ذلك قال الناظم عراي صحيح
اي عذابي حق ثابت لا غش فيه ولا تصنع
لان الغرام يطلق على العذاب بسبب الحب

والصحيح

والصحيح يطلق على الحق وفي ذلك اشارة الى نوع
من فن الحديث وهو الصحيح وما هو رواه العدل
الضابط عن عدل ضابط اي ضابط الحفظ بان
لا ينسى شيئا من المتن او ضابط الكتاب بان
يكتب في كتاب ويحفظ ذلك الكتاب مثلا من غير
شذوذ ولا علة والشاذ ما يخالف فيه الراوي من
هو ارجح منه والعلة ظاهرة كالفسق وسوء
الحفظ وخفية وهي الارسال والعدالة ملكة في
النفس تمنع صاحبها من اقتراف الكباير والاصرار
على الصغاير والكبيرة المعصية التي توجب الحد
والصغيرة التي لا توجب الحد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما لا كبيرة مع الاستغفار اي التوبة
كما لا صغيرة مع الاصرار بل تصير كبيرة والصحيح
تفاوت رتبه واصح الاسانيد قال البخاري
ما رواه مالك عن نافع عن ابن عمر قلت ويزاد عليه
احمد ابن حنبل عن الشافعي عن مالك عن نافع
عن ابن عمر والرجى فيك معضل اي لا مل
فيك معيا لان الرجى هو الامل والاعضال الا
اي التعب وفيه اشارة الى نوع اخر من فن الحديث
وهو المعضل وهو ما سقط من اسناده اثنان
فصاعدا مثاله قول مالك نهى رسول الله صلى الله عليه

عيا

وسلم عن قتل الكلب باسقاط نافع عن
ابن عمر وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
اي همي ودمع عيوني مرسل ومتابع دائما يتجدد
امثاله ومسلسل المسلسل المتصل بعضه ببعض
كالمسلسلة وفيه لف ونشر مرتب لان المرسل
يرجع الى الحزن ومسلسل يرجع الى الدمع وفيه اشارة
الى نوعين من انواع الحديث الأول المرسل وهو
ماسقط من اسناده الصحابي مثاله قول كالكافع
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الكلب
والنوع الثاني المسلسل وهو ما تواردت رجال
اسناده على حالة واحدة قولية او فعلية او هما
فالقولية كسمعت فلانا يقول اشهد بالله لقد
حدثني فلان وهكذا والفعلية كان يقوم حين التحديث
ويقول حدثني فلان والحال ان فلانا قد قام حين
التحديث وهكذا ومثالها كان يقوم حين التحديث
ويقول حدثني فلان وهو قايم قال حدثني فلان
وهو قايم والحال ان فلان الثاني قايم حين التحديث
وهكذا الى السند وصبري عنكم الصبر منع
النفس عن الشيء او حبس النفس عن الجزع
وقيل حبس النفس عن المكروه عن اي
فصبره عن محبوبه سيشهدا بفعل اي ذوا الفعل

من

من اهل الغرام انه اي بانه اي صبري ضعيف
ومتروك الضعيف المستعمل الذي سيميله
الهوى ومنه قوله ﷺ وخلق الانسان ضعيفا
اي سيميله هواه والمتروك هو الذي لا يلتفت
اليه وهو من عطف السبب على المسبب
وذلي اي خضوعي وهواني اجل اي جميل
وفي هذا البيت اشارة الى ثلاثة انواع من فن
الحديث الأول الشاهد وهو ان يروي الرا
حديثا بمعنى حديث اخر لا بلفظ فيكون تفسيرا
بالمعنى كما اذا روي عن رسول الله انه قال اذا
تاب العبد انسي الله الحفظة ذنوبه واسى ذلك
جوارحه ومعالمه له من الارض حتى يلقى ربه وليس
عليه شاهد من الله بذنبه فاعنى قول رسوله
التايب من الذنب كمن لا ذنب له والثالث
الضعيف وهو ما فقد شرطا من شروط الصحيح
المتقدمة والثالث المتروك وهو ما انفرد به راو
واجمعوا على انه كذاب وهو قسم من
اقسام الضعيف لكنه خص باسم انفرد به عن
الضعيف وكذلك بقية اقسام الضعيف
كالمعضل والمنقطع والمرسل وغيرها وحسن
الحسن ما تشتهيه النفس وتميل اليه لاستماع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاستماع في اللغة الاصغاء الى كلام الغير
والمقصود هنا سماع كلام الغير حديثكم
الحديث هو الكلام المنطوق به مشافهة
اي سماعا منكم يملى علي اي تحدثوني به منكم
فالنقل اي ما تلقوه مشافهة واملوه على عقب
المشافهة والاملاء وفي هذا البيت الاشارة
الى نوعين من الحديث الاول الحسن وهو
ما وجدت فيه شروط الصحيح الا ان
رجاله اقل رتبة من رجال الصحيح في العدالة
والضبط وغير ذلك والثاني المشافهة
وهي السماع من لفظ الشيخ وذلك اعلى
من بقية اقسام التحمل فرع اختلف العلماء
فذهب قوم الى ان قراءة المتعلم اولى من
قراءة المعلم ويحكى ذلك عن مالك وابي
حنيفة رضي الله عنهم اجمعين وامري موقوف
اي حالي وشاني في غرامي عليك مطلع عليه
يقال وقفت الامر على فلان اي اطلعته عليه
وليس لي اعتماد على احد الا عليك المعول
المستعان والاعتماد وفيه اشارة الى نوع
واحد من فن الحديث وهو الموقوف وهو عند
الاطلاق ما قاله الصحابي او فعله تنبيه

الاثر

الاثر يطلق على المروي سواء كان عن النبي صلى
الله عليه وسلم او عن صحابي قال النووي
وهو المذهب المختار الذي قاله المحدثون
والمرفوع ما كان مسندا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فكل واحد من المرفوع والموقوف
اخص من الاثر والاثر اعم مطلقا فبين
الاثر وبينهما العموم والخصوص المطلق
ولو كان اي شأن الذي وقفته عليك
وفوضته اليك مرفوعا اليك مني اي مقربا
اليك لان الرفع في اللغة يطلق على التقريب
لكنت على رغم اي ذل وهوان لان
الرغام هو الدلصاق في التراب والمراد
لازمه وهو الذل والهوان عزابي اي
لوامي ترق اي ترحمني وتعدل اي تميل
الي بالاحسان وفي هذا البيت اشارة الى نوع
من فن الحديث وهو المرفوع وهو ما اضيف
الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا
او صفة او تقريرا فالقول كقول الراوي
حدثني فلان قال حدثني فلان الى اخر السند
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات الخ والفعل كقول الراوي يعد حكاية بسند

الاستماع في اللغة الاصغاء الى كلام الغير
والمقصود هنا سماع كلام الغير حديثكم
الحديث هو الكلام المنطوق به مشافهة
اي سماعا منكم يملى علي اي تحدثوني به منكم
فانقل اي ما تشافهتموه واملیتموه على عقب
المشافهة والاملاء وفي هذا البيت الاشارة
الى نوعين من الحديث الاول الحسن وهو
ما وجدت فيه شروط الصحيح الا ان
رجاله اقل رتبة من رجال الصحيح في العدالة
والضبط وغير ذلك والثاني المشافهة
وهي السماع من لفظ الشيخ وذلك اعلى
من بقية اقسام التحمل فرع اختلف العلماء
فذهب قوم الى ان قراءة المتعلم اولى من
قراءة المعلم ويحكى ذلك عن مالك وابي
حنيفة رضي الله عنهم اجمعين وامري موقوف
اي حالي وشاني في غرامي عليك مطلع عليه
يقال وقفت الامر على فلان اي اطلعته عليه
وليس لي اعتماد على احد اعتماد عليك المعول
المستعان والاعتماد وفيه اشارة الى نوع
واحد من فن الحديث وهو الموقوف وهو عند
الاطلاق ما قاله الصحابي او فعله تنبيه

الاثر

الاثر يطلق على المروي سواء كان عن النبي صلى
الله عليه وسلم او عن صحابي قال النووي
وهو المذهب المختار الذي قاله المحدثون
والمرفوع ما كان مسندا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فكل واحد من المرفوع والموقوف
اخص من الاثر والاثر اعم مطلقا فبين
الاثر وبينهما العموم والخصوص المطلق
ولو كان اي شأن الذي وقفته عليك
وفوضته اليك مرفوعا اليك مني اي مقربا
اليك لان الرفع في اللغة يطلق على التقريب
لكنت على رغم اي ذل وهوان لان
الرغام هو الدلصاق في التراب والمراد
لزمه وهو الذل والهوان عزابي اي
لوامي ترق اي ترحمني وتقدل اي تميل
الي بالاحسان وفي هذا البيت اشارة الى نوع
من فن الحديث وهو المرفوع وهو ما اضيف
الى النبي صلى الله عليه وسلم قولا او فعلا
او صفة او تقريرا فالقول كقول الراوي
حدثني فلان قال حدثني فلان الى آخر السند
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
بالنيات الخ والفعل كقول الراوي بعد حكاية السند

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

استاك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك
هكذا والصفة كان يقول الراوي بعد حكاية
السند كان رسول الله اسودا لعينين والتعزير
كان يقول الراوي بعد حكاية السند فعل
فلان الصحابي بحضرة رسول الله ما هو كذا ولم
ينكر عليه النبي وعذل عذولي اي لوم لائحي
منكرا يحمو دمني لاستيعه اي لازيعه ولا
اشيه وزورا اي كذب وتدليس اي خش
وخداع يرد على عاذلي ويهمل اي يترك كل
ذلك فلا اقبل منه شيأ وفي هذا البيت اشارة
الى نوعين من فن الحديث الاول المنكر وهو
ما تفرد به من لم يبلغ في التوثيق والاتقان
ما يحتمل معه تفرده مثاله حديث ابي بكير يحيى ابن
محمد بن قيس عن هشام ابن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله قال كلوا البلح
بالتمر فان الشيطان اذا راى ذلك غاظه
ويقول عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق
انفرد به ابو بكير وهو شيخ صالح اخرج له مسلم
في كتابه غير انه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده بل تكلم
فيه ابن معين وغيره والثاني التدليس وهو
ان يروي الراوي حديثا عن شيخ عاصره او

سمع

سمع منه في الجملة ولم يسمع من ذلك الحديث
الذي رواه عنه بل سمعه من ضعيف فيسقطه
لضعفه كتدليس بقية بالباء الموحدة من تحت
ثم قاف ولذا قالوا بقية كن منه على تقيه وهناك
نوع من التدليس مقبول بان يكون من سمعه منه
في نفس الامر واسقطه ثقة كتدليس ابن عيينه
اقضى زمانك ني فيك اي يمضي ويمر علي ما يسبب
حبك مولعا قلبي بذلك منصل الاسى اي محبوبا
بالحزن لانفكاك لي عني ولا براح كما قال وحزني
ودمعي مرسل ومسلسل ومنقطعا اي منفكا ه
عما به اتوصل الى عن الاسباب والوسائل التي
اتوصل بها اليك وقد اشار بهذا البيت الى
نوعين من فن الحديث الاول المتصل وهو ما اتصل
سنده الي النبي او الى الصحابي بسماع كل راوي
ممن فوقه الى منتهاه فهو اعم مطلقا من الموقوف
والمرفوع والثاني المنقطع وهو ما سقط من رواته
واحد او اكثر فهو اعم من المرسل والمعضل وها انا
الها للتنبيه اي انبه عليك في اكفان هجرك
اي لو هجرتني والهجر الترك مدرج اي ملتف تلك
الاكفان وفي الكلام استعارة بالكناية حيث
شبه الهجر بالموت الذي يلزمه الاكفان عادة وطوي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

استاك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك
هكذا والصفة كان يقول الراوي بعد حكاية
السند كان رسول الله اسودا لعينين والتعزير
كان يقول الراوي بعد حكاية السند فعل
فلان الصحابي بحضرة رسول الله ما هو كذا ولم
ينكر عليه النبي وخذل خذولي اي لوم لا تحي
منكرا اي تحمود مني لا استيعه اي لا ازيعه ولا
اشبه زورا اي كذب وتدليس اي خش
وخداع يرد على عاذلي وهجمل اي يترك كل
ذلك فلا اقبل منه شيئا وفي هذا البيت اشارة
الى نوعين من فن الحديث الاول المنكر وهو
ما تفرد به من لم يبلغ في التوثيق والاتقان
ما يحتمل معه تفرد مثاله حديث ابي بكير يحيى ابن
محمد بن قيس عن هشام ابن عروة عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله قال كلوا البلح
بالتمر فان الشيطان اذا راي ذلك غاظه
ويقول عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق
انفرد به ابو بكير وهو شيخ صالح اخرج له مسلم
في كتابه غير انه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده بل تكلم
فيه ابن معين وغيره والثاني التدليس وهو
ان يروي الراوي حديثا عن شيخ عاصره او

سمع منه في الجملة ولم يسمع من ذلك الحديث
الذي رواه عنه بل سمعه من ضعيف فيسقطه
لضعفه كتدليس بقية بالباء الموحدة من تحت
ثم قاف ولذا قالوا بقية كن منه على تقيه وهناك
نوع من التدليس مقبول بان يكون من سمعه منه
في نفس الامر واسقطه ثقة كتدليس ابن عيينه
اقضى زمانك ني فيك اي يمضي ويمر علي ما اي بسبب
حبك مولعا قلبي بذلك منصل الاسى اي محزونا
بالحزن لانفكاك لعني ولا براح كما قال وحزني
ودمعي مرسل ومسلسل ومنقطعا اي منفكا ه
عما به اتوصل الى عن الاسباب والوسائل التي
اتوصل بها اليك وقد اشار بهذا البيت الى
نوعين من فن الحديث الاول المتصل وهو ما اتصل
سنده الى النبي او الى الصحابي بسماع كل راوي
ممن فوقه الى منتهاه فهو اعم مطلقا من الموقوف
والمرفوع والثاني المنقطع وهو ما سقط من روايته
واحد او اكثر فهو اعم من المرسل والمعضل وها انا
الها للتنبيه اي انبه على الخ في اكفان هجرك
اي لو هجرتني والهجر الترك مدرج اي ملتف بتلك
الاكفان وفي الكلام استعارة بالكناية حيث
شبه الهجر بالموت الذي يلزمه الاكفان عادة وطوى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر المشبه به وهو الموت وأثبت له شيأ من
لوازمه وهو الاكفان على طريق الاستعارة
بالكناية وهو خبر اريد به انشاء التحسر
والتحزن تكلفني اى تحملني وتلزمه مني حمل ما فيه
كلفة ومشقة مالا يطيق وهو ما يشق علي
شدة هجرك ومقاساة الامراض فاحمل ذلك
امتثالا وقد اشار في هذا البيت الى نوع واحد من فنون الحديث
وهو المدرج وهو ما ادرج في الحديث من كلام بعض
الرواة متصل به من غير فصل وقد صنف
الخطيب فيه كتابا تنبيه يدل على المدرج تحى
الحديث من بعض الطرق بعبارة تفصيل هذا
من هذا وسواء كان ما ادرج في الوسط او في الآخر
واجرب دمعي فوق خدي اى بسبب هجرك
واعراضك مدبجا اى على هيئة الوجه وهي
الخدان اى ممزوجا بدمع والتدبيج التزيين وكانه
مزج دمعه بدم واجرى ذلك فوق الخدين
وما هي اي قضيتي وحالتي واخبر عن المؤنث
الغائب اى نفسي ووحي بخل اى تذوب
شيأ فشيأ من هجرك لي واعراضك عني وفي
هذا البيت الى نوع واحد من فنون الحديث
وهو المدبج وهو ما روى [illegible] بان المشاركان

في السبب والاخذ عن المشايخ كل عن الاخر كابي
هريرة وعايشة او مالك والاوزاعي واحمد ابن
حنبل فان روى احدهما عن الاخر بلا عكس لم
يسمى مدبجا وتسمى رواية الاقران ومن
المستظرفات ان محمد ابن سيرين روى عن اخيه
يحيى ابن سيرين وهو روى عن انس ابن مالك
فوقع في هذا السند ثلاثة تابعيون اخوة
روى بعضهم عن بعض فتعق من الاتفاق
جعني وسهدي يعنى انهما توافقا على شيء
واحد والجفن هو جفن العين والسهد هو
السهر وعبرتي اي دمعي من عبرت عينه
اذا دمعت وسال دمعها اى ما ابديت به من الهجر الذي
نشي عنه اجراء الدمع وذوب الروح ومعترف
من الافتراق وهو الاختلاف صبري اى حبس
نفسي على المكروه ها وقلبي وهو النطفة الربانية
الحالة في التركيب الصنوبري المبلبل اى المحزون
فهما ضدان لا يجتمعان لان الصبر يفارق الحزن
الذي هو فيض الدمع ودوام السهد وهجر
الرقاد واشار بهذا البيت الى نوعين من
فن الحديث الاول المتفق وهو ما اتفقا
في اللفظ واختص [illegible] بان يتفق الراويان

بالاسم واسم الاب كالخليل ابن احمد فان
الرواة من ذلك ستة من ذلك او يتفقا بالكنية
والنسبة كابي عمران الجوني فان في الرواة منه اثنين
والثاني المفترق وهو ان يتحد الراوة في النسبة
ويختلف المنسوب اليه في كل منهم كالحنفي وهو كثير لكن
بعضهم منسوب الى ابي حنيفة وبعضهم الى بني حنيفة
وهي قبيلة معروفه والمؤتلف من الائتلاف وهو ضد
النفار والائتلاف اخص من الالتقاف لان الالتقاف
اعم من ان يكون معه لفظ او يكون من غير لفظ وجدي
اي حزني وشجوي اي هي ولوعتي اي حرقتي اي بين
هذه الثلاثة اتفاق على جهة الالفة ومختلف اي
متفرق على جهة التنافر حملي اي بختي وما قيل اهل
اي ارجوه من نظرك الي وعطفك علي ولطفك بالكلام
معي وفي هذا البيت اشارة الى نوعين من فن الحديث
الاول المؤتلف وهو توافق اسم الراويين في الخط
واختلافهما في اللفظ سواء كان ذلك الاختلاف
من جهة النقط كعثام بن علي وغنام بن اوس
او من جهة الشكل كعقيل الباجوري وعقيل القرابيلي
فالاول بفتح العين والثاني بضم العين والثاني
المختلف وهو ما اختلف فيه اسم الراوي او من اسم
في تغيير الحروف من غير تقديم وتاخير ويقتضان بعض الحروف

من احدهما فالاول كمحمد بن سنان بنونين ومحمد
ابن سنار براء والثاني كعبد الله ابن زيد وعبد
الله ابن يزيد او الاختلاف باسم الراوي او
باسم جده والله اعلم خذا بوحدي اي الحب
والغرام وهو امر لمن جرده من نفسه او
لكل محب معزم عني اي تلقاه عني على الوجه
الكامل بدليل امره بذلك مسندا اي منتهيا
اسناده الى ومتصلا الي ومعنعنا اي مرويا
بلفظ عن نفرد ممن يروي الحب وليس غريبا
فيه بوحي هوى اي بملاصقة الهوى بالقصر
وهو الانقياد وعدم المخالفة اي يخرج
منه وتنفصل متبرءا منه ولديدا وم عليه لصعوبته
عليه وفي كلامه استعارة بالكناية حيث شبه
من لاصقه الهوى وهو يتنصل منه بمحرم متخلل
من احرامه وطوى ذكر المشبه به واثبت له
شيء من لوازمه وهو التململ على طريق الاستعارة
بالكناية وقد اشتمل هذا البيت على ثلاثة
انواع من فن الحديث الاول المسند وهو
ما اتصل سنده من راويه الى منتهاه سواء
كان منتهاه الى النبي صلى الله عليه وسلم او لغيره
من الصحابة والتابعين وقيل مخصوص بما اذا

بالاسم واسم الاب كالخليل ابن احمد فان
الرواة من ذلك ستة من ذلك او يتفقا بالكنية
والنسبة كابي عمران الجوني فان في الرواة من اثنين
والثاني المفترق وهو ان يتحد الراوة في النسبة
ويختلف المنسوب اليه في كل منهم كالحنفي وهو كثير لكن
بعضهم منسوب الى ابي حنيفة وبعضهم الى بني حنيفة
وهي قبيلة معروفه ومؤتلف من الايتلاف وهو ضد
النفار والايتلاف اخص من الاتفاق لان الاتفاق
اعم من ان يكون معد لفا او يكون من غير الفة وجدي
اي حزني وشجوي اي هي ولوعتي اي حرقتي اي بين
هذه الثلاثة اتفاق على جهة الالفة ومختلف اي
متفرق على جهة التنافر حظي اي بختي وما قيك امل
اي ارجوه من نظرك الي وعطفك علي ولطفك بالكلام
معي وفي هذا البيت اشارة الى نوعين من فن الحديث
الاول المؤتلف وهو توافق اسم الراويين في الخط
واختلافهما في اللفظ سواء كان ذلك الاختلاف
من جهة النقط كعثام بن علي وغنام بن اوس
او من جهة الشكل كعقيل النيابوري وعقيل القرباسي
فالاول بفتح العين والثاني بضم العين والثاني
المختلف وهو ما اختلف فيه اسم الراوي او نسبته بتغيير
في تغيير الحروف من غير تقديم او تاخير بعض الحروف

من

من احدهما فالاول كمحمد بن سنان بنونين ومحمد
ابن سنار براء والثاني كعبد الله ابن زيد وعبد
الله ابن يزيد او الاختلاف باسم الراوي او
باسم جده والله اعلم خذا بوحدي اي الحب
والغرام وهو امر لمن جرده من نفسه او
لكل محب معزم عني اي تلقاه عني على الوجه
الكامل بدليل امره بذلك مسندا اي منتهيا
اسناده الي ومتصلا الي ومنعنعا اي مرويا
بلفظ عن لغير ممن يروي الحب وليس عزيقا
فيه بموضوع هوى اي بملاصقة الهوى بالقصر
وهو الانقياد وعدم المخالفة يتسلل اي يخرج
منه ويتنصل متبرأ منه ولديدا وم عليه لصعوبته
عليه وفي كلامه استعارة بالكناية حيث شبه
من لاصقه الهوى وهو يتنصل منه بمحرم متحلل
من احرامه وطوى ذكر المشبه به واثبت له
شيأ من لوازمه وهو التحلل على طريق الاستعارة
بالكناية وقد اشتمل هذا البيت على ثلاثة
انواع من فن الحديث الاول المسند وهو
ما اتصل سنده من راويه الى منتهاه سواء
كان انتهاؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم او لغيره
من الصحابة والتابعين وقيل مخصوص بما اذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالاسم واسم الاب كالخليل ابن احمد فان
الرواة من ذلك ستة من ذلك او يتفقا بالكنية
والنسبة كابي عمران الجوني فان في الرواة من اثنين
والثاني المفترق وهو ان يتحد الراوي في النسبة
ويختلف المنسوب اليه في كل منهم كالحنفي وهو كثير لكن
بعضهم منسوب الى ابي حنيفة وبعضهم الى بني حنيفة
وهي قبيلة معروفه ومؤتلف من الائتلاف وهو ضد
النفار والاتئلاف اخص من الاتفاق لان الائتلاف
اعم من ان يكون معه لفة او يكون من غير الفة وجدي
اي حزني وشجوي اي هي ولوعتي اي حرقتي اي بين
هذه الثلاثة اتفاق على جهة الالفة ومختلف اي
متفرق على جهة التنافر حظي اي بختي وما قيك امل
اي ارجوه من نظرك الي وعطفك علي ولطفك بالكلام
معي وفي هذا البيت اشارة الى نوعين من فن الحديث
الاول المؤتلف وهو توافق اسم الراويين في الخط
واختلافهما في اللفظ سواء كان ذلك الاختلاف
من جهة النقط كعثام بن علي وغنام بن اوس
او من جهة الشكل كعقيل الذي بوري وعقيل القرباسي
فالاول بفتح العين والثاني بضم العين والثاني
المختلف وهو ما اختلف فيه اسم الراوي او اسم ابيه
في تغيير الحروف من غير تقديم وتاخير بعض الحروف

من

من احدهما فالاول كمحمد بن سنان بنونين ومحمد
ابن سنار براء والثاني كعبد الله ابن زيد وعبد
الله ابن يزيد او الاختلاف باسم الراوي او
باسم جده والله اعلم خذ الوجد اي الحب
والغرام وهو امر لمن جرده من نفسه او
لكل محب معزم عني اي تلقاه عني على الوجه
الكامل بدليل امره بذلك مسندا اي منتهيا
اسناده الي ومتصلا الي ومعنعنا اي مرويا
بلفظ عن فغيري ممن يروي الحب وليس عريقا
فيه بموضوع هواي اي بملاصقة الهوى بالقصر
وهو الانقياد وعدم المخالفة يتحلل اي يخرج
منه ويتنصل متبرءا منه ولديدا وم عليه لصعوبته
عليه وفي كلامه استعارة بالكناية حيث شبه
من لاصقه الهوى وهو يتنصل منه بمحرم يتحلل
من احرامه وطوى ذكر المشبه به واثبت له
شيء من لوازمه وهو التحلل على طريق الاستعارة
بالكناية وقد اشتمل هذا البيت على ثلاثة
انواع من فن الحديث الاول المسند وهو
ما اتصل سنده من راويه الى منتهاه سواء
كان اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم او لغيره
من الصحابة والتابعين وقيل مخصوص بما اذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انتهي الي النبي الثاني المعنعن وهو ما اذا روى
الحديث عن فلان وفلان عن فلان الى النبي
من غير بيان للتحديث والاخبار والسماع بان
يقول حدثني كل راو من الرواة او اخبرني
او سمعت من فلان واختلف في حكم اسنا كه
فالصحيح الذي عليه الجمهور من ايمة الحديث
وغيرهم انه من قبيل الاسناد المتصل بشروط
منها ملاقات الراوي لمن روى عنه ومنها ان
لايكون المعنعن مدلسا وعده بعضهم مرسلا
والصحيح الذي عليه الجمهور انه متصل وشرط
البخاري لثبوته اللقي ولو مرة وشرط مسلم
الاكتفا بمجرد امكان اللقي الثالث وهو شيء
من الضعيف وهو المكذوب على النبي
ولا تحل روايته لاحد علم الا ممعرونا ببيا ن
واضعه او ركاكة لفظه او غير ذلك وذب
اشارة الى الوجد الى او الى ما روى به بعد
اي شيء يسير من مبهم الحب اي العشق
يعني من عشق ابهم فيه المعشوق فاعتبر
اي تامل وتفكر هل الحب سهل الحرام لواتبط
بحالي وانظر الى قول القايل هو الحب فاسلم
بالشا ما لهوى سهل فاول ما يسقم واخر ما يفارق

والسعيد

والسعيد من وعظ بغيره وما مصه اي الحب
اي الدقيق شانه من الحب ان وردت اي ادرت
شرحا اطول اي وان اردت غامضه فاشرح
لك اياه شرحا هو اطول من التطويل ضد الاول
والاول تكثير اللفظ وتقليل المعنى والثاني بالعكس
وقد اشتمل هذا البيت على نوعين الاول
المبهم وهو ما جاء من رجال السند غير مسمى
نحو روى سفيان عن رجل عن الزهري فهذا
مبهم لانه ابهم فيه ذلك الراوي وهو الرجل
ويعرف ذلك المبهم بورود مصرحا به
في بعض الطرق وان كان هذا الابهام من الصحابة
فحديثه مقبول لانهم عدول ولا يبهمون الا ما كان
عدلا وان كان من غيرهم فان ورد مصرحا به من
طريق اخر وهو عدل قبل والا فلا والثاني الغامض
وهو ما يكون على صورة المتصل وليس كذلك مثاله
ما رواه عبد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحاق
عن زيد ابن يثيع عن حذيفة قال قال
رسول الله ان وليتموها ابا بكر فقوي امين
فهذا صورة المتصل وهو منقطع في موضعين
احدهما عبد الرزاق لم يسمع من الثوري وانما
سمع من النعمان ابن راشد الجندي

ختصار

الموضوع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن الثوري ولم يسمعه الثوري ايضا من ابي
اسحاق وانما سمعه من شريك عن ابي اسحاق
واما الاعتبار فذكر الحافظ ابو حاتم ابن
حبان طريق الاعتبار في الاخبار مثل ان يروي
حماد بن سلمة حديثا لم يتابع عليه عن ايوب
عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن رسول
الله فينظر هل روي ذلك ثقة عن ابن سيرين
فان وجد علم ان للخبر اصلا يرجع اليه وان لم يوجد
ذلك فثقة عن ابي هريرة وان لم يوجد فصحابي
عن رسول الله فان وجد من ذلك احد يعلم
ان للحديث اصلا يرجع اليه والا فلا عزيز
اى معزز ومقوى بكم اى بحبكم يعني انه
قوي على مقاساة الاحزان صب عاشق
مستهام ذليل اى خاضع منكسر بغمزكم اى بقولكم
على وفيه الطباق بين عزيز وذليل ومشهور
اوصاف المحب اى المشهر من صفات المحب
لمحبوبه التذلل اى الخضوع والسكنة ولين الجانب
وفي هذا البيت نوعان من فن مصطلح الحديث
الاول العزيز وهو ان يرويه اثنان فاكثر عن
اثنين فاكثر الى منتهاه وسمي عزيزا لقلته وجوده
واما كونه عزيزا اي قويا لمجيئه من طريق اخرى

الثاني المشهور وهو الذي تزيد رواته في كل طبقة
على اكثر من اثنين سمي بذلك لوضوحه واشتهاره
بكثرة الرواة وهو المستفيض على راي جماعة من
ائمة الفقه ومنهم من غاير بين المستفيض والمشهور
بان المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه سواء
والمشهور اعم من ذلك ثم المشهور يطلق على
ما اشتهر على الالسنة فيشمل ما له اسناد واحد
وما لا يوجد له اسناد والصحيح والضعيف
وغير ذلك غريب في هذا الدار وليس له قرار بانقطا
عن محبوبه يقاسي البعد عنه بسبب هجرانه اياه وما
اى ليس له وحقك عن دار العلا محول يعني انه
ليس له ان يتحول عن دار اصابه فيها الهجر وطن
نفسه على مقاساة الغربة راجيا من الله الغربة
وهو صابر فان الفرج مع الصبر وان مع العسر يسرا
وقد اشتمل هذا البيت على نوع من فن الحديث
وهو الغريب وحده هو الحديث الذي ينفرد
به الرواة او الحديث الذي ينفرد به بعضهم بامر
لا يشاركه فيه غيره اما في متنه او في اسناده
والله اعلم فرفقا طلب من محبوبه ان يرفق به
رفقا وهو لين الجانب وهو خلاف العنف
وفي الحديث ما كان الرفق في شيء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الازاله اي لطف به وما كان لمحق في شيء الا
شانه بمقطوع الوسايل اي طريق لتاكيد
لما ولا له عنك معدل يعدل اليه شوقا
الى مشاهدت الجمال وقد اشتمل هذا البيت على
نوع واحد من فن الحديث وهو المقطوع وحده
هو الموقوف على التابعي او ما اسند الى
الصحابي الى النبي صلعم وجمعه مقاطيع قال لك
في عز منيع ورفعة هذا دعاء للمحبوب باستمرار
ترقيه في عز منيع لا ينال ولما كان ليس فيه كبير
فايدة قال ولا زلت تعلو بالتحنى هو ان
يدعي المحبوب على المحب ذنبا لم يفعله وهذا
دعاء ايضا باستمرار التحنى على المحبين ٥٥
فما زل اي عن رتبتي التي انا عليها بسبب ذلك المحبة
فكانه دعى ايضا على نفسه باستمرار المحبه لانها
السبب في الذل الذي هو النزول عن رتبته وقد
اشتمل هذا البيت على نوع واحد من فن الحديث
وهو الاسناد العالي وحده ما قلت رجاله وضده
الاسناد النازل وهو ما كثرت رجاله قال احمد ابن
حنبل الاسناد العالي سنة عمن سلف قيل لي
ابن معين في مرض الموت ما تشتهي قال
اسفاد عالي وبيت خالي والعلو اقسام افضلها

العرب من رسول الله باشنا نظيف اوري ٥
اي اسير واكني بهذه الاسماء وهم اني اريد
مسمياتها وهي سعدى والرباب وزينب واصله
من التوري اي التعرابيان وراظهره والتورية
اطلاق لفظ له معنيان قريب وبعيد يطلق
القريب ويراد به البعيد مثاله قوله والسما
بنيناها بايد فالقريب هو الايدي الجارحة
والبعيد القدرة وانت الذي تعني اي ترا د
وانت الموصل اي المرجو للاعتماد عليك وفي
عبارته الحصر وهو من البلاغة وغذا ولا داى
اي اول البيت يعني انك اذا اخذت الكلمة
الاولى من اول البيت الاخر وهي ابر واشار
الى ما قلناه بقوله من اخراى واول النصف
الثاني من البيت الاخير وهو اهيم واليه اشار
بقوله ثم اول من النصف منه فهو فيه مكمل واما
واري براهيم با ابراهيم لان الله تعالى وصف
سيدنا ابراهيم بقوله ان ابراهيم لحليم اواه
منيب وقال عز وجل قلنا يا نار كوني بردا
وسلاما على ابراهيم فكانت عليه كذلك
بشرى اي اوفي بما جعلت على نفسي وهي
الكلمة التي عناها من اول البيت اذا اقسم

ميكروفيلم رقم

عنوان المصنف : شرح غامي صغير

اسم المؤلف : اعراب بن صالح الدهري

مصوّر عن النسخة المخطوطة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٦٦ صطلح عمر

اي حلفت اني بحبك اي محبتي اياه اميم
اي اخبر وهي الكلمة التي عناها من اول النصف
الثاني وقلبي بالصبابة اي بنار الشوق وقيل
هي رقة الشوق وحرارته مشعل بالعين
المهملة اي مشعل بنار الحب او بالعين المعجمة
اي مشغول بالحب والاول ابلغ فتكون
تلك النار بردا بلذة المحبة والوصول واسمه
اعلم تحقيقه الحال عمّ الشرح على يد افقر الورى
اعرابي ابن محمد السواح الازهري غفر له
ولمن تامل بعين الانصاف ودعى لمؤلفه
بما يدركه ربه جل وعلا بخفي الالطاف وبان
يمتعه بالنظر الى وجهه ويعده بالاسعاف ويتحفه
قول القائل فمن ذا الذي ترضى سجاياه كلها
كفى المرء نبلا ان تعد معايبه وكان الفراغ من
تعليقه في يوم الخميس المبارك ثاني يوم جمادي الثاني الذي
هو من شهور سنة ١٤١٤ وكان الفراغ في نسخه
يوم الجمعة المبارك سابع شهر صفر الخير سنة ١٤٦٩
على يد الفقير الى رحمة ربه الصمد كسيد محمد ابن الشيخ
احمد ابنه الشيخ يوسف حفي انعم الله عنه وعن والديه
وعن مشايخه وعن جميع المسلمين
امين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

١٩٤٩

13

المحفوظة بدار الكتب القومي

شبكة الألوكة
www.alukah.net